

مسائل متفرقة

الصفحة الحادية والعشرون: أرقام الأسئلة من 501 إلى 525.

بسم الله الرحمن الرحيم

س 501: حيّاكم الله يا شيخنا الفاضل .. أسأل الله
أن يجمعنا بكم في الدنيا على الانتصار لله و لرسوله و
للمؤمنين .. و أن يجمعنا في ظله يوم لا ظل إلا ظله.
سؤالي يتعلق بشأن حزب التحرير .. فأود أن أسمع
منكم قولاً فصلاً في المسألة .. عقيدة الحزب ومنهجه
في التلقي .. ومذهبه الفقهي .. وهل هم من أهل
السنة .. أم من أهل القبلة ..؟

ج: الحمد لله رب العالمين. شكر الله حسن دعائك ..
وتقبل الله منك .. ولك بمثل ما دعوت إن شاء الله .. وبعد:
بالنسبة لحزب التحرير فهو حزب كثر كلامه وجداله وقلّ فعاله ..
تتبع زلات الفرق والمذاهب فأخذ من كل فرقة شذوذاتها: أخذ من
المعتزلة تقديم العقل على النقل .. ورد خبر الآحاد في مسائل
الاعتقاد..!

وأخذوا من الجهمية قولهم بأن الإيمان هو التصديق الجازم؛
لذا فهم يُجادلونك أحياناً في كفر الطواغيت الحاكمين، وكفر
جيوشهم التي تقاتل دفاعاً عن عروشهم وأنظمتهم الكافرة ..!
ومن الأشاعرة .. أخذوا شذوذاتهم في الأسماء والصفات ..!
وأخذوا من الخوارج تكفير المسلمين وسوء الظن بهم؛ فهم
لأدنى خلاف يرمون الآخرين - من العاملين للإسلام - بأنهم عملاء
للإنكليز أو الأمريكان ..!

قال لي كبيرهم - في جمع من عناصر حزبهم - يوم أن كنا في
الباكستان احذر عبد الله عزام؛ فهو مخابرات أردنية .. فقلت له:
هذا يعني أنكم تكفرون الشيخ .. ولما طالبناهم بالدليل والبينة ..
لم نجد عندهم سوى الحقد وسوء الظن!

وفي بيان لهم قديم - فاتني تاريخه - يقولون فيه حرفياً: " لا
تزال بريطانيا تضرب النظام في سوريا عن طريق عملائها في
الداخل ..!!!" فلما راجعناهم في إفكهم هذا .. وقلنا لهم: هذا معناه
أن مروان حديد وإخوانه .. هم عملاء للإنكليز .. وهذا يستلزم
تكفيرهم .. فلم نجد عندهم إلا الجدال وسوء الظن بالمسلمين!

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

* * *

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

* * *

**س 503: بسم الله الرحمن الرحيم .. التمس العذر
بداية عما قد يفهم من خطابي , وأطلب منكم - بارك
الله فيكم - إحسان الظن بي : ما فهمته من أجوبتكم -
بارك الله فيكم - أنكم تشجعون على الخروج على
الحكام لأنهم لا يحكمون بما انزل الله تعالى , وأن من
لم يحكم بما انزل الله تعالى هو من الطواغيت .. ولا**

أشك في هذا الكلام بالطبع , ولكن لي وقفة , أرجو منكم توضيحها :

إذا خرج هؤلاء على حكاهم , فهل خروجهم هذا يأتي هكذا بدون سفك للدماء وبدون أن تحدث فتنة بين الناس وتحصد هذه الفتنة كل اخضر ويابس !! هل خروج هؤلاء على حكاهم أولى أم اجتناب اقتتال المسلمين فيما بينهم أولى؟! هل يكون معنى كلامكم - بارك الله فيكم - هو تشجيع الناس على رفض حكاهم وإعداد العدة والعتاد لتغيير أنظمة بلادهم؟!

ألا ترون أن هذا مدعاة لحدوث الفتن واقتتال المسلمين وتخريب للصف الإسلامي حيث نصبح لقمة سهلة للكفار والملحدين؟!

التمس العذر مرة أخرى لجهلي وسوء فهمي , ولكن أرجو شرح ما قد فهمته وبيان أدلة على ذلك .. هل كان الحكام السابقون في العصور السابقة زمن علمائنا الأفاضل أمثال الإمام احمد بن حنبل وشيخ الإسلام بن تيمية وغيرهم , هل كان أولئك يحكمون بما انزل الله؟! برغم ما هاجت وماجت من الفتن المعروفة في تلك الازمنة !

وهل سبق وأن أفتى من علمائنا السابقون من ذوي الفضل على الخروج على الحكام وأولي الأمر بهذا الشكل الذي فهمته من أجوبتكم؟! هذا وأسأل الله أن يغفر لي سوء أدبي معكم وسوء فهمي وغلبة جهلي على حالي , والسلام عليكم ورحمة الله .

ج: الحمد لله رب العالمين. وعليكم السلام ورحمة الله .. أشكر للأخت حسن تأديها وتلطفها في طرح السؤال .. وأجيبها على ما سألت أو تساءلت عنه - لماذا أقول بضرورة ووجوب الخروج على طواغيت الحكم المعاصرين - في النقاط التالية:

1- إن طواغيت الحكم المعاصرين لم يكفروا من جهة عدم حكمهم بما أنزل الله وحسب؛ وإنما كفروا من جهات وأبواب عدة: منها الحكم بغير ما أنزل الله .. ومنها التشريع مع الله .. وسن القوانين المضاهية لشرع الله .. ومنها التحاكم إلى شرائع الكفر التي تُضاهي شرع الله تعالى .. ومنها مظاهرتهم الظاهرة لأعداء الأمة والملة على الإسلام والمسلمين .. ومنها وقوعهم الصريح في استحلال ما حرم الله من الفواحش، والفجور، والمنكرات ..

.. **س 504: لي سؤال .. ممكن أن يتتبع بعضُ العامة المجاهدين ويطاردوهم بعد قتل بعض المحاربين من المرتدين .. فيطاردونهم .. و كان من الممكن أن يقتلوهم الأخوة , ولكن عذروهم بالجهل , مما أدى إلى أسر الأخوة وإعدامهم .. فما حكم هؤلاء العامة من ناحية قتالهم أو تركهم , مع العلم أن في تركهم خطر كبير ..؟**

ج: الحمد لله رب العالمين. للمجاهد في سبيل الله الحق في أن يرد العدوان عن نفسه أياً كان المعتدي وكان عذره .. من قبيل الدفاع عن النفس .. أما حكم المعتدي ذاته .. فإن طارد المجاهد ظاناً أنه مجرم أو من المفسدين المخربين .. وكانت قرائن الحال تبرر له مثل هذا الظن .. فهو ونيته .. فليس عليه شيء .. كما ليس على المجاهد حرج في دفعه ورده .. فإن لم ينكفئ عنه إلا بالقتل قتله .. والمقتول يُبعث على نيته.

أما إن كان يُطارده ويُلاحقه على أنه من المجاهدين الموحدين .. معيناً بذلك عليه الظالمين الكافرين .. فحينئذٍ يكون حكمه حكم الكافرين الظالمين.

* * *

س 505: ما حكمُ غير المسلمين في بلادٍ يحكمُها المرتدون؛ عنيتُ اليهود والنصارى ممن كانوا سابقاً في دولة الإسلام من أهل الذمة .. والسؤال : هل يقون أهلَ ذمة؟!

ج: الحمد لله رب العالمين. اليهود والنصارى الذين يعيشون في بلاد المسلمين منذ سقوط الدولة العثمانية .. ليسوا من أهل

* * *

س 505: ما حكمُ غير المسلمين في بلادٍ يحكمُها المرتدون؛ عنيتُ اليهود والنصارى ممن كانوا سابقاً في دولة الإسلام من أهل الذمة .. والسؤال : هل يقون أهلَ ذمة؟!

ج: الحمد لله رب العالمين. اليهود والنصارى الذين يعيشون في بلاد المسلمين منذ سقوط الدولة العثمانية .. ليسوا من أهل

الذمة؛ لأنه لا توجد الدولة أو السلطان الذي يُطالبهم بالجزية، والتي على أساسها تُجرى عليهم أحكام الذمة .. وإنما هم في أمان اجتماعي وعرفي مع المسلمين .. يجب أن يوفى لهم أمانهم وعهدهم، وأن لا يُعتدى عليهم في شيء ما التزموا بأمانهم وعهدهم ولم يغدروا ..!

* * *

س 506: من دخل أمريكا بتأشيرة؛ هل يجوز له أن يُقاتلهم .. وماذا عن المسلمين فيها إذا قاتل فيها، وأصاب بعضهم ..؟

ج: الحمد لله رب العالمين. فمن دخل ديارهم بتأشيرة على أنه مسلم .. فهو في عهد وعقد معهم .. لا يجوز أن يغدر بهم في شيء .. أما إن دخل ديارهم على أنه منهم .. ليس بمسلم .. أو جاء لينصرهم في قتالهم ضد المسلمين .. فهو في حل منهم .. ولكن هذه الحالة لا نجيزها إلا من أجل هدف كبير أو استئصال شر أكبر، وكفر أكبر، وطاغوت أكبر .. كما حصل مع الصحابي عبد الله بن أبيس المتخصر الذي انتدبه النبي ﷺ ..

..

* * *

س 507: كيف نستطيع أن ننصح رجلاً صاحب دعوة وعلم , ولكن تعامله مع الناس تشوه طبيعة الدعوة ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. يُنصح كما – يُنصح غيره – بما تُلزم به أدلة الكتاب والسنة .. وبالتالي هي أحسن .. مع مراعاة ما يستحقه من رفق واحترام إن كان شيخاً كبيراً أو من ذوي العلم .. فإن ذلك أنفع في النصح وأبلغ .. كما لا بد من النظر إلى نوعية وحجم التشويه الذي يتسببه للدعوة .. فإن ذلك مما لا شك فيه معتبر عند التعامل معه، كما له أثر على تحديد طريقة التعامل معه؛ من حيث الوصل أو الهجر والاعتزال .. والله تعالى أعلم.

* * *

س 508: حياك الله يا أيها الشيخ .. وجزاك الله خيراً على إعطائنا من وقتك للإجابة على أسئلتنا , وهذا سؤالي مرة أخرى أعيده ... السؤال : بطاقة الفيزا تشتمل على شرط ربوي , إذا تأخرت عن التسديد , جعلوا عليّ غرامةً , لكن المكان الذي أدرس فيه في أمريكا , لا يمكن لي أن أستأجر سيارة ولا محلاً , وكثير من الخدمات العامة لا تمكن إلا بطاقة الفيزا , وإذا لم أتعامل بها أقع في حرج كبير لا أطيقه , فهل التزامي بالتسديد في وقت معين حتى لا يصبح عليّ ربا يبيح لي التعامل بهذه البطاقة في وضع الحرج الذي أعيش فيه ؟ فهل يجوز استخدامها للضرورة مع الحرص على التسديد قبل أخذ الربا عليّ , وهل المبلغ (الرسوم السنوية) التي تؤخذ مقابل امتلاك واستخدام البطاقة حرام , وحرام عليّ أن أدفعها .. أفيدونا جزاكم الله خيراً , وسدد خطاكم ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. الشبهة أو الحرمة في التعامل مع هذا النوع من البطاقات ظاهرة لا خفاء فيها، وبخاصة أنك ذكرت: تدفع رسوماً سنوية أو شهرية على المبلغ الذي اقتطعه لك البنك، وجزه باسمك .. سواء استعملته أم لم تستعمله .. وهذا عين الربى .. وتسميته بالرسوم لا يمنع عنه تسميته بمسماه الشرعي؛ وهو الربى!

أما هل أنت في حاجة أو ضرورة تبرر لك التعامل مع مثل هذه البطاقات .. فأنت أدري بنفسك وضرورتك .. كما أرجو أن تسأل غيري عن ذلك .. ولا تحملي مالا أطيق .. وجزاك الله خيراً.
* * *

س 509: جزاكم الله خيراً .. سؤالي : ما هو رأيكم بالجماعات التي ظهرت مؤخراً مثل الإخوان , والجامية , والسرورية , وجماعة التبليغ وغيرها .. مع أن الكثير من هذه الفئات يعقدون الولاء والبراء على تلك الفئات .. ولقد سمعت الشيخ ابن العثيمين - رحمة الله عليه - يذكر بأن هذه المسميات غير جائزة ... وأن المسمى واحد هو مسمى أهل السنة والجماعة , وهل تدخل تلك الأحزاب في حديث الرسول ﷺ بما معناه : أن الأمة ستفترق إلى اثنتين وسبعين شعبة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة .. أفدنا جزاكم الله خيراً؟

ج: الحمد لله رب العالمين. هذه الجماعات المذكورة في السؤال .. هي جماعات مفضولة لا فاضلة .. وهي تتفاوت فيما

بينها من حيث قربها أو بعدها عن الحق .. ولا نرى جواز تكثير سواد أي جماعة منها .. وأي جماعة يُراد تكثير سوادها يجب أن تتخلق وتتصف بصفيتين: المتابعة والانقياد للسنّة وأحكام الشريعة .. على منهج وفهم السلف الصالح .. والجهاد في سبيل الله .. كما بيناه مفصلاً في كتابنا " صفة الطائفة المنصورة التي يجب أن تُكثر سوادها " فليراجعه من شاء.

أما هل هذه الجماعات من الاثنتين وسبعين فرقة الوارد ذكرها في الحديث ..؟

الجواب: لا، كما بينته في جواب على سؤال سابق .. والله تعالى أعلم.

* * *

س 510: بارك الله فيكم , وأحسن الله إليكم .. ما موقفكم من جماعة التبليغ .. أرجو توضيح بيان هذه الجماعة , وما لها , وما عليها , لتتضح للجميع ؟؟

ج: الحمد لله رب العالمين. كنت قد أجبت على نحو هذا السؤال في أكثر من موضع .. وأعيد هنا فأقول: ما من جماعة إسلامية معاصرة إلا ولها حسنات .. ولكن هل هذه الحسنات تستلزم منا القول بضرورة تكثير سوادها وصفوفها، أو الانضمام إليها .. الجواب: لا ..!

فإن عرفنا ذلك نقول: جماعة التبليغ على بعض الحسنات التي عُرفوا بها، أخذت عليهم مأخذ عدة .. نسأل الله تعالى أن يأخذ بأيدينا وأيديهم إلى ما فيه الخير كله.

منها: هم عبارة عن خليط غير متجانس عقدياً ومنهجياً .. تجمعهم طريقة الخروج، والمبيت في المساجد ..!

ومنها: أنهم ينطلقون للدعوة قبل التعلم .. والتمكن مما ينبغي عليهم قوله للناس ..!

ومنها: موقفهم السلبي من قضايا الجهاد في سبيل الله .. إلى حد تشعر أن الجهاد ليس من دينهم ولا عقيدتهم ..!

ومنها: عدم اكتراثهم بقضايا الأمة .. وعدم معايشتهم لآلامها ومصائبها .. الأمة ماتت .. عاشت .. فهم على طريقتهم لا يتغيرون .. ولا يُحركون ساكناً!

الخروج على طريقتهم .. والمبيت في المساجد .. أهم وأعظم عندهم من الجهاد في أكناف بيت المقدس ..!

ومنها: عدم اهتمامهم بالتوحيد بمعناه الكامل والشامل .. وعدم اكتراثهم بكفر الطواغيت وفتنتهم على البلاد والعباد ..!

ومنها: تشويهم لكثير من معاني ومفاهيم الشريعة؛ كمصطلح الجهاد، والهجرة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

فكل هذه المفاهيم تراهم - من خلال دروسهم ووعظهم - يحملونها على طريقتهم في الخروج !!
ومنها: أن طريقتهم في الخروج .. والحديث مع الناس ..
ومن ثم المبيت في المساجد .. لا تخلو من مخالفات شرعية واضحة!

ومنها: أنهم لا يتطلعون إلى استئناف حياة إسلامية .. ولا إلى قيام خلافة راشدة .. لذا نجد كثيراً من الأنظمة الطاغية راضية عليهم .. تسهل لهم السفر والتنقل والترحال !!
ومنها: لا نعرف عنهم من ابتلي في سبيل الله .. بسجن أو قتل أو تعذيب أو نحو ذلك .. رغم أن الأرض تعج بالطوائف الظالمين .. والكفر البواح .. والمؤمن مبتلى .. يُبتلى على قدر دينه وإيمانه .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* * *

س 511: ما حكم رجلٍ استهزأ بآية من آيات الله سابقاً، حيث لم يكن ملتزماً حينها، ولكنه كان يصلي، ولكنه بعد مدة قرر الالتزام بدينه، ونسي أنه استهزأ يوماً بآيات الله، فلم يتب من ذلك الذنب لأنه نسيه، ولكنه لم يكرره ويعترف أن من فعل هكذا ذنب فقد كفر.

سؤاله هو: من كان في وضع صاحبنا هذا ومات ناسياً ذنبه السابق ولم يتب منه، فهل يموت كافراً لأنه لم يتب من الكفر؟

ج: الحمد لله رب العالمين. التزامه بالإسلام .. هو توبة عما كان اقترفه في جاهليته .. فالإسلام يجب ما قبله .. وكذلك التوبة .. والله تعالى أعلم.

* * *

س 512: أتحت لي فرصة تعلم العلوم الشرعية في إحدى الجامعات الشرعية، وهذا يتطلب مني أن أسافر لطلب العلم هناك، ولكنني ألقى معارضة من أبوي، حيث أنهما لا يعجبهما ذلك، لبعدهما الشاسع عن الدين. وأنا جاهل بديني، كما تستطيع ملاحظة ذلك من كثرة أسئلتني، فهل أتوكل على الله وأعصيهما وأسافر أم أبقى ها هنا غارقاً بالجهل؟

ج: الحمد لله رب العالمين. إذا كان العلم الضروري الذي تحتاجه كالتوحيد ونحوه .. غير متوفر في منطقتك .. ولا تستطيع أن تحصل عليه بمفردك من خلال الوسائل المتاحة لك .. يتعين

ج: الحمد لله رب العالمين. سياق السؤال السابق كان خاصاً بتفجير الخمارات والمراقص على من فيها .. وهنا تقول لي قصدي الجدران والأماكن وهي خاوية من الناس .. فالفرق بين المسألتين بين وواضح .. فلا تشغلني يا أخي بما لا تقصده ولا تريده!

وكلام الشيخ أبي محمد الذي نقلته .. لا يفهم منه جواز تطبيق الحدود الشرعية من قبل عوام الناس كما فهمت .. فكلام الشيخ في واد .. وفهمك في وادٍ آخر .. إذ المسألة ليست مرتبطة وحسب في قضية الافتئات على الإمام .. وإنما مرتبطة كذلك بالقدرة والشوكة، والاستطاعة .. كما أن الشيخ لم يكن يتكلم عن تطبيق الحدود .. وإنما كان يتكلم عن إزالة المنكر، ومواطن المنكر .. فهذا شيء وتطبيق الحدود شيء آخر!

* * *

س 515: هل القرشية من شروط الخليفة .. ما قولكم حفظكم الله .. لأنني قرأت لبعض المشايخ عدم اشتراط القرشية في الخلافة؟

ج: الحمد لله رب العالمين. الراجح أن القرشية ليست شرطاً .. وهذا سؤال قد أجبت عليه في أكثر من موضع من مسائل متفرقة .. يمكن مراجعتها!

* * *

س 516: لقد كنت قرأت سابقاً وأنا صبي في منهاج السنة النبوية لابن تيمية رحمه الله أن المرأة غير المحصنة التي علقت من الزاني بها ترحم بعد فطامها لطفلها . ولكن بعدما قرأت إجابتيكم ، وإجابات غيركم من المشايخ الذين سألتهم سابقاً والذين لا يعتد بهم في هذه البلاد ، عكفت اليوم على البحث في كتاب منهاج السنة النبوية لأدراً الشك عن نفسي في قراءتي لذلك، حتى ظننت أنني واهم في ذلك . والآن والحمد لله قد وجدت النص الذي كنت قد قرأته منذ سنوات خلت وأنا صبي ، وسأورده لكم الآن .

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في منهاج السنة النبوية (طبعة الأربعة أجزاء) ، الجزء الثالث صفحة 151، الفصل (19- منهج ثالث) : (فصل) قال الرافضي ، وأمر برحم امرأة ولدت لسته أشهر والجواب أن عمر كان يستشير الصحابة (.. . . .) إلى أن قال ابن تيمية) والناس متنازعون في المرأة إذا ظهر

بها حمل ، ولم يكن لها زوج ولا سيد ولا ادعت شبهة ، هل ترجم ؟ فمذهب مالك وغيره من أهل المدينة والسلف أنها ترجم وهو قول أحمد في إحدى الروايتين ، ومذهب أبي حنيفة والشافعي لا ترجم ، وهي الرواية الثانية عن أحمد . قالوا لأنها قد تكون مستكرهة على الوطاء أو موطوأة بشبهة أو حملت بغير وطاء ، والقول الأول هو الثابت عن الخلفاء الراشدين . وقد ثبت في الصحيحين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس في آخر عمره ، وقال : الرجم في كتاب الله حق على من زنا من الرجال والنساء إذا قامت البينة ، أو كان الحبل أو الاعتراف . فجعل الحبل دليلاً على ثبوت الزنا كالشهود . ما رأي فضيلتكم في ذلك .. بينوا لنا ، وجزاكم الله خيراً ؟

ج: بالنسبة لسؤال الأخ عن النص الذي اقتطعه من كلام شيخ الإسلام .. أقول: حصل الاتفاق بين أهل العلم على أن الزانية البكر حدها الجلد .. لقوله تعالى: ﴿ وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي عُصْبَةٌ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّاهُمْ يَأْتِيَنَّاهُمْ وَيُؤْتَوْنَ لَهُمْ حَتَّى يَنْبَسِ عَلَيْهِمْ اللَّيْلُ فِي حُلِيِّهِمْ نَارٌ أُولَٰئِكَ سَعَىٰ اللَّهُ لِيُجْزِيَهُمْ أَوْلَىٰ مَا كَانُوا يَافِكُونَ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠

فيها يجب عليه - إن استطاع - الانسحاب منها ، ومن الخدمة فيها إن كان فيه بقية حياة أو بقية رجولة أو غيره على دين أو عرض أو أرض !) انتهى
استفساري - بارك الله فيكم - حول ما سبق ذكره هو : كيف يتم إعداد العدة والاستعداد وخاصة أنه لا يوجد في الوقت الراهن سوى هذه الطريقة من قبل من يرغبون في الانخراط في صفوف الجهاد حيث يستغلون وجودهم كجنود في مثل هذه الجيوش بغرض الإعداد النفسي والجسدي والمعلوماتي من حيث الإلمام بالتكتيكات الحربية والخطط وما إلى ذلك، فكيف ترون أنه لو أن الناس اعتزلت مثل هذه الجيوش وبقيت في بيوتها بلا إعداد ولا استعداد، فهل تعتقدون أن مثل هؤلاء مهينون جسدياً للجهاد والانخراط في الصفوف .. هذا وأستغفر الله لي ولكم، وأتوب إليه؟؟

ج: الحمد لله رب العالمين. إمكانية الإعداد والتدريب أوسع من أن تُحصَر في جيوش الطواغيت الظالمين .. علماً أن أكثر الجيوش العربية - ولا أريد أن أعمم من غير علم ولا اطلاع - يربون الشباب والجنود على الميوعة، والكفر، والمجون، والفسق، وعبادة الطاغوت .. يدخل إليهم الشباب رجلاً خلوفاً فيتخرج من عندهم - إلا من رحم الله - مخنثاً مهزوماً ومدمراً نفسياً وأخلاقاً .. فأى إعداد وتربية تنشدينه في تلك الجيوش يا أختاه ..!!
هذه جيوش مسيلمة الكذاب .. فهل يتدرب المسلم في جيوش مسيلمة الكذاب !!؟

هذه جيوش لم تُعد للتحريم .. والدفاع عن الأوطان والحقوق والحرمان .. وإنما أعدت لحماية الطاغوت وعرش الطاغوت .. ولقهر الشعوب .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* * *

س 520: بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وأصحابه ومن وآله .. الأخ الفاضل أبا بصير - أثابه الله ، وحفظه وسدد خطاه - ، في جوابك : فرقت بين : " فمن دخل ديارهم بتأشيرة على أنه مسلم " و " أما إن دخل ديارهم على أنه منهم .. ليس بمسلم .. أو جاء لينصرهم في قتالهم ضد المسلمين .. فهو في حل منهم " فما هي الأدلة على هذا التفريق ؟ مع العلم أن الأمان انعقد بإشارة أو بعبارة في كلا الحالتين ، وإذا ثبت الأمان فهل حجم العمل (إن كبر أو صغر) يجيز الغدر ؟

في قصة كعب ابن الأشرف مع أنهم تحايّلوا عليه وأظهروا له تخليهم عن النبي ﷺ أقول مع هذا ثبت لهم ابن تيمية - رحمه الله - أنهم أمّوه . وأن المبيح لقتله إقامة حدّ شتم النبي , وليس كونه كافراً حربياً . فكما جاء في الصارم المسلول م : 2 ص 181 (طبعة دار ابن حزم)

" وقد زعم الخطابي أنهم إنما فتكوا به لأنه قد خلع الأمان .. إلى أن قال ابن تيمية : " لكن يقال : هذا الذي كلموه به صار مستأمناً , وأدنى أحواله أن يكون له شبهة أمان , ومثل ذلك لا يجوز قتله بمجرد الكفر " .. إلى أن قال رحمه الله : " لأن قتله حد من الحدود , وليس لمجرد كونه كافراً حربياً " .

أقول : مع ما أظهروا له , ثبت لهم الأمان , فلم يفرّق شيخ الإسلام بين أنه "مسلم" و بين " أنه منهم .. ليس بمسلم " .

بقي القول أن من اسمه أحمد أو علي أو غيره أليس ظاهره الإسلام ؟ هل عليه حين الحصول على التأشيرة أو دخوله بلادهم أن يعلمهم أنه لم يعد مسلماً أو أنه سينصرهم على المسلمين ؟

أخي الشيخ الفاضل , قرأت ردودك على أسئلة باقي الإخوة , فبارك الله بعلمك , وسدد خطاك , وهذه هي المسألة الوحيدة التي استشكلت , والقصد هو الوصول إلى الحق في المسألة , إذ ينبت عليها أحكام وأعمال , قد يكون فيها من المفسدة ما لا يحصيه إلا الله سبحانه .. جزاكم الله عتاً وعن المسلمين خير الجزاء ؟

ج: الحمد لله رب العالمين. اعتراضك وجيه .. وما نقلته عن شيخ الإسلام معتبر .. وهو في البال .. والذي حملنا على القول الذي قلناه النص أولاً .. ثم أقوال بعض أهل العلم .. ولو لم نجد لنا فيه سلف معتبر لما تجرأنا عليه .

أما النص فقد تقدم وذكرت قصة عبد الله بن أنيس مع الطاغية خالد بن سفيان الهزلي .. وقصة مقتل الطاغية كعب بن الأشرف .

ثم إذا قدرنا على تأويل قصة مقتل ابن الأشرف وحملها على المعنى الذي ذكرته عن شيخ الإسلام .. فكيف لنا أن نحمل ونفسر مقتل الهزلي على يد الصحابي عبد الله بن أنيس .. وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن نفذ مهمته: " أفلح الوجه " , فقلت: وجهك الكريم يا رسول الله، فأخبرته خبري، فدفع إلي

عصاً، وقال: **تخصر بهذه يا ابن أنيس في الجنة فإن المتخصرين في الجنة قليل** " ؟!

وكذلك ما تفيدته قصة نعيم بن مسعود لما أمره النبي صلى الله بأن يخذل عن المسلمين يوم وقعة الأحزاب .. ويتظاهر على أنه لا يزال على دين المشركين وواحداً منهم .. ومما قاله نعيم ابن مسعود لأبي سفيان بن حرب ولمن معه من مشركي قريش: " قد عرفتم ودي لكم، وفراقي محمداً، وإنه قد بلغني أمرٌ قد رأيت عليّ حقاً أن أبلغكموه نصحاً لكم فاكتموه عني .. " إلى آخر القصة .. وكان لتخذيذه دور مهم وكبير في هزيمة الأحزاب .. وحصول الفتنة بين اليهود وكفار قريش!

فابن مسعود قام بهذا الدور الهام على أنه واحد منهم .. ومن عسكرهم .. وكان ذلك كله بأمر وإيحاء من النبي ﷺ.

.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....

* * *

س 521: ما حكم من تخلف عن الجهاد في أفغانستان ؟

س 525: بسم الله الرحمن الرحيم .. بارك الله فيكم , وجزاكم الله خيراً , لقد قرأت لكم مقالاً حول طالبان , وأردت أن استوضح منك بعض الأشياء حول هذا الأمر .. كيف ترون الأمور التي آلت إليها حول ما حدث لطالبان وأفغانستان في الوقت الحالي, وهل ترون أن الطالبان خسروا أم أنهم انتصروا, وكيف تفسرون لنا هذا الانتصار .. وإن كان الجواب أنهم هزموا, فهل بسبب التخلف في الإعداد والاستعداد حيث أنهم يقاتلون بدون وجود كفاءة بينهم وبين الكفار؟؟

ج: الحمد لله رب العالمين. بل هم من نصر إلى نصر إن شاء الله .. فلا تبخلوا عليهم - وقد أهل رمضان المبارك - بالدعاء!

قضت حكمة الله تعالى أن لا يمن بالنصر على عباده إلا بعد اختبار .. وتمحيص وبلاء .. كما قال تعالى: **﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾**, وقال تعالى: **﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴾** فلا بد من البلاء .. ليحصل الاصطفاء .. فألله تعالى يقدر ما يشاء .. ويخلق ما يشاء .. ويفعل ما يشاء .. وكل ما يصدر عنه تعالى فهو تمام العدل والحكمة والرحمة .. علم ذلك من علم أو جهل ذلك من جهل.

إضافة إلى ذلك فإننا نؤكد أن ما من سوء أصاب إخواننا المجاهدين هنا أو هناك .. فهو بسبب من أنفسنا وأنفسهم .. ولا نظن بالله تعالى غير الحق والعدل.

* * *

س 526: أنظره في الصفحة الثانية والعشرين من مسائل متفرقة ..

تنبيه هام: قبل أن ترسل سؤالك تصفح الأسئلة الواردة في هذه الصفحة والصفحات السابقة من مسائل متفرقة .. عسى أن تجد سؤالك والجواب عليه .. حيث تُرسل إليّ أسئلة عديدة مكررة قد أجبت عليها في مواضع عدة من هذه السلسلة .. وجزاكم الله خيراً.

